دروس عام 9341 هـ

درس فجر السبت 7/7/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

نعم ابو عبد الوهاب الله اعلم الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلونه وجعل فيها رواسيا من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواك في اربعة - 00:00:00

ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها ولا الارض ائتي طوعا او كرغا قالتا اتينا طائعين. لقضاهن سبع سماوات في يومين. واوحى في كل سماء امرها زينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا. ذلك تقدير العزيز العليم. فان اعرضوا - 00:00:20

لا اله الا في هذه الايات نتوجه الخطاب الى من تقدم ذكرهم وهم الكافرون الذين قالوا الله اقوالهم الايات السابقة توجه الخطاب اليهم موضحا لهم توبيخا لهم وانكار عليهم ان كفروا بالله - 00:00:50

بالهيته قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض بيومين يكفرون بربكم خالق هذه العوالم السماوات والارض الارض في يومين يكفرون بالهيته وتعبدون وتشركون معهم الهة اخرى يجعلون له اندادا تجعلون لهم نظراء - 00:02:02

وقد نهى الله عن ذلك. فلا تجعلوا لله اندادا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه فاحب الله ذلك رب العالمين الذي خلق الارض في يومين هو رب العالمين - 00:02:42

وهو الاله وهو وهو الاله في السماوات والارض الذي خلق الارض في يومين ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي وهي الجبال الراسية لتثبيت الارض حتى لا تميد ولا تضطرب. جعل فيها رواسي من فوقها - 00:03:00

وبارك فيها اودع فيها البركات وجعلها فيها ما جاء من شباب المنافع العظيمة هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا فيها المعادن فيها القوى التي تجعلها والاسباب التي تجعلها - 00:03:35

قابلة للازدراع الزرع فيها فيها المياه التي يستقي منها الناس لانفسهم ولدوابهم البركة فيها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها الاقوات سكانها من البشرية فيها الاقوات واقوات البشرية الان منين هذه الاقوات من اين - 00:04:12

مما يخرجه الله للناس بشتى الوسائل التي منها المطر فاخرج به من الثمرات رزقا لكم هذه الارزاق وهذه من الحبوب والثغار كلها تخرج من الارض بالاسباب التي خلقها الله في الارض - 00:04:57

وبالاسباب التي يحدثها الله في هذه الدروع انما وتثمر وتتكامل وهذه الاشجار بما جعل الله في الارض من القابلية قابلة الانبات وهي الاراضي الطيبة التي اذا نزل عليها الماء والذي نزل من السماء والذي نزل من السماء ماء - 00:05:29

مباركة فانبتنا به جنات فهب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نظيد رزقا للعباد واحيينا كذلك استكملت الارض بهذه الامور اربعة ايام من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام - 00:06:16

اذا الله خلق الارض واودع فيها ما اودع وارساها بالجبال في مدة اربعة ايام ثم استوى سبحانه وتعالى الى السماء وهي دخان المبذرون انه بخار الماء ثم سوى الله سبع سماوات - 00:06:45

ثم استوى الى السماء والى دخان فقال لها وللارض ائتيا طوانا وكرها قالتا اتينا طائع فكل هذه المخلوقات منقادة لمشيئته تعالى وامره اتينا طائعين. فقظهن سبع سماوات في يومين اذا هذه ستة - 00:07:15

هذه ستة ايام وقد ذكر الله هذه الايام مجملة في ايات كثيرة ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام يمكن فيه ايات

عديدة اكثر من سبع ايات - 00:07:40
فيها ذكر او اكثر من سبع اية ستة ايام وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهن في ستة فصل هذه الايام الستة فالصلاة - 00:08:04
في هذه الايات في هذه السورة الارض في اربعة ايام والسماوات في في يومين وقضاهن سبع سماوات في يومين. واوحى في كل سماء امرها. وزينا السماء الدنيا بمصابيح. زين السماء الدنيا القريبة منا - 00:08:23
زي الدنيا القريبة منا زينها بالمصابيح الكواكب المضيئة وبالشمس والقمر لم تكن السماء من فوقها مظلمة اذا جاء الليل لا احسن ما تكون اذا اظلم الليل اذا اظلم الليل ظهرت الزينة والبهجة - 00:08:46
في السماء انواع والهدوم تتلألأ وهنا في الشمس والقمر حساب قدره الله سبحانه وتعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا والدرهم منازل لتعلموا عدد السنين ما خلق الله ذلك الا بالحق - 00:09:19
تفصل الايات لقوم يعلمون وهنا قال واوحى في كل زمان وزينا السماء الدنيا بمصابيح مضيئة يهتدي بها الناس وحفظا للسماء النجوم الله خلقها لحكم دين اهل السماء ورجوم للشياطين حفظا للسماء - 00:09:41
وذكر الله هذا المعنى في مواضع ذكر الله هذا المعنى في ايات عديدة السماء الدنيا بمصابيحه وحفظه. ذلك تقدير العزيز العليم فهذه المخلوقات بما فيها من الدلائل والايات هي من اثار عزتي وعلمه - 00:10:12
فهو العزيز القوي وهو العليم الذي احاط بكل شيء علما. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:10:44
قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الايات ينكر تعالى ويعجب من كفر الكافرين به. نعم ينكر ينكر - 00:11:07
هذا ويعجب من كفر الكافرين به. الذين جعلوا كانه يقول ان للانكار والتعجب من حاله انكم لتكفرون. نعم الذين جعلوا معه انداد يشركونهما ويبذلون لهم ثم يشاؤون من من عباداتهم ويسوونهم بالرب العظيم الملك - 00:11:30
الذي خلق الارض الكثيفة العظيمة في يومين. ثم خلق هذه الارض نعم نعم احسن الله اليك. الذي خلق الارض الكثيفة العظيمة. الكفيفة. نعم العظيمة في يومين ثم دحاها في يومين بان جعل فيها رواسي - 00:12:08
ومن فوقها ترسيها عن الزوال والتزلزل. وعدم الاستقرار. فكمل اخلقها ودحاها واخرج اقواتها وتوابع ذلك. في اربعة سواء للسائلين عن ذلك. فلا ينبئك مثل خبير. فهذا الخبر الصادق الذي وهؤلاء الكفرة الملاحدة - 00:12:38
يقولون ان الارض يعني قطعة من الشمس انفصلت من الشمس منذ منذ ملايين بلد شوف منذ الاف الملايين انتبه للارقام منذ الاف الملايين وهذا الخيال وهذا التقدير وهذا الحساب الذي لا اصل له - 00:13:17
الا مجرد الظنون والتقديرات والتخرصات هذا الضلال هذا يلقنه الناشئة في العلوم يقولون الارض هذا مما نسمع به الارض انفصلت من الشمس من يعرف من يعرف في المدرسة اربعة الاف - 00:13:49
وخمس مئة مليون اربعة الاف وخمس مئة مليون سنة هذا ونقول مثلا و سلمان يقول ستة الاف مليون سنة عليها الف مليون سنة ويكون الحكم الاول والثاني كله قولي شيك عشرة الاف مليون سنة - 00:14:24
الله اخبرنا في كتابه عن مبدأ هذا الوجود عن مبدأ خلق السماوات والارض في ستة ايام بعض بعض المفسرين يقول ان ان هذه بالستة بقدر ايامنا هذي المعروفة يعني اربعة وعشرين ساعة - 00:15:05
اربعة وعشرين ساعة بعضنا يقول لا ان اليوم الواحد يعني عند الله بحسب يعني بالف سنة من حسابنا لكن مع هذا كله هل فيه نسبة لما يقوله الخراصون الملحدون؟ ما في - 00:15:31
جاء في الحديث الصحيح ان ان الله قدر مقادير الخلق قبل ان يخلق السماوات والارض كم خمسين الف خمسين الف سنة يجب ان نؤمن به لانه اخبر به الصادق المصدوق - 00:16:05

قدر الله وما قدر الخلق قبل ان يخلق السماوات والارض خمسين الف سنة لا اله الا ثم بعد هذه المدة بعد خلق الله السماوات والارض واستوائه على العرش لان الله قال بعدها - 00:16:29
ثم استوى على العرش خلق السماوات والارض قال ثم استوى على العرش ست ايات طيب بعد خلق السماوات والارض كم يعني كان من منذ فرغ الله من خلق السماوات والارض هذا ما لا ما لا نعلمه ولا ولا نقدره - 00:17:01
ما عندنا ما ندري يمكن خمسة الاف سنة يمكن عشرة الاف سنة يمكن عشرين الف سنة نفوظ علم ذلك الى الله ولا يجوز التخرص في امور الغيب نقف عند ما جاء به الشرع وما جاء به الوحي الوحي من عند الله على عبده ورسوله - 00:17:36
صلى الله عليه وسلم. نعم هذا خبر الصادق الذي لا زيادة فيه ولا نقص. ثم بعد ان خلق الارض استوى اي اي قصد الى خلق السماء وهي دخان قد ثار على وجه الماء. وقال - 00:18:14
السماء وهي دخان. قد سار على وجه الماء. قد سار. نعم. ثار نعم ايثارا من الماء نعم اثارا من الماء بخار بخار نعم فقال لها ولما كان هذا التخصيص يوهم الاختصاص عطف عليه بقوله - 00:18:39
طوعا او كرها. اي اي انقاد لامري طائعتين او فلابد من نفوذه. قال فلابد من نفوذه نفوذه نفوذ امره نفوز. نعم. نعم. لابد من نفوذه. لابد من نفوذ امره. قالت اتينا طائعين - 00:19:06
نعم. قالت اتينا طائع اي ليس لنا ارادة تخالف ارادتك. وقضاه سبع سماوات في يومين. فتم خلق السماوات والارض في ستة ايام. اولها يوم الاحد واخرها يوم الجمعة مع ان قدرة الله ومشيئته صالحة لخلق الجميع في لحظة - 00:19:42
واحدة ولكن مع انه قدير فهو حكيم رفيق. فمن حكمته ورفقه عن هذا خلقها في هذه المدة المقدرة. واعلم ان ظاهر هذه الاية مع قوله تعالى في الناس لما ذكر خلق السماوات قال والارض بعد ذلك دحاها. يظهر منهما التعارض. مع ان - 00:20:12
كتاب الله لا تعارض فيه ولا اختلاف. والجواب ان ذلك ما قاله كثير من السلف ان خلق الارض وصورتها متقدم على خلق السماوات كما هنا ودحي الارظ بان خرج منها ماءها ومرعاها. والجبال ارساها متأخر على خلق السماوات. كما في سورة النازعات - 00:20:42
ولهذا قائل ولا ارض بعد ذلك دحاها فكأن خلق السماوات في يومين بين اليومين الاولين واليوم واليومين الاخرين الذي خلق الارض في يومين ثم قال سبحانه وتعالى جعل فيها رواسيا من فوقها وبارك فيها - 00:21:12
فيها اخواتها في اربعة ايام يعني صار المجموع صار اليومين الاولين ويومين اخرين مع قوله والارض بعد ذلك دحاها كانه يقتضي انه خلق السماوات في يومين لان جاء في اثناء مدة خلق الارض - 00:21:47
وقبل خلق السماوات حركة الارظ في يومين وبعد خلق السماوات والارض وبعد خلق السماوات دحا الارظ والارض بعد ذلك اي بعد خلق السماوات نعم كما اجاب كثير من السلف نعم - 00:22:18
ولهذا قال ولارض بعد ذلك دحاها. اخرج منها الى اخره. ولم يقل والارض بعد ذلك وقوله واوحى في كل سماء امرها اين امر والتدبير اللائق بها؟ الذي الذي قضته حكمة احكم الحاكمين - 00:22:40
لا اله الا الله نعم وزينا السماع الدنيا بمصابيح هي النجوم يستنار بها ويهتدى وتكون زينة وجمالا لسماء ظاهرا وحفظا لها باطنا. وجعلها رجوما للشياطين. بان لا يسترق السماء فيها - 00:23:07
ذلك المذكور من الارض. وما فيها والسماء وما فيها. تقدير العزيز الذي قهر بها الاشياء ودبرها وخلق بها المخلوقات. العليم الذي احاط بالمخلوقات. والغائب والشاهد فترك المشركين الاخلاص لهذا الرب العظيم. لا اله الا الواحد القهار الذي قادة المخلوقات لامره - 00:23:38
ونفذ فيها ونفذ فيها قدره من اعجب الاشياء. واتخاذهم له اندادا لهم به وهم ناقصون في اوصافهم وافعالهم عجب وعجب ولا دواء لهؤلاء ان استمر اعراضهم الا العقوبات الدنيوية فلهذا خوفهم بقوله. الى هنا احسن الله اليك. فان اعرضوا بعدها بس - 00:24:15
نعم حسبنا الله لا اله الا الله عبد الرزاق. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان -

00:24:50
في تفسير سورة هود قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السماوات الا ما شاء ربك الاية. لا اله الا الله لا اله الا الله خالدين فيها اي اي في النار - 00:25:58
الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد لا اله الا نعم قيد تعالى خلود اهل الجنة واهل النار بالمشيئة. فقال في كل منهما الا ما شاء ربك. ثم بين - 00:26:15
عدم الانقطاع في كل منهما فقط ثم بين عدم الانقطاع. في كل في كل منهما اما الجنة نعم فيها عطاء غير مجذوذ اما في النار فلم يذكر الانقطاع ان ربك فعال لمن يريد فقط - 00:26:38
وقال في خلود اهل الجنة عطاء غير مجدود. نعم. ان هذا لرزقنا ما له من نفاده. الله اكبر نعم. وقال في خلود اهل وقال في خلود اهل النار كلما خبت زدناهم سعيرا. يعني في في مواضع اخرى - 00:27:04
لا في نفس الايات. نعم. لا في نفسها ايات هذه السورة سورة نعم. احسن الله اليك ومعلوم ان كل ما تقتضي التكرار بتكرار الفعل الذي بعدها. وقد اوضحنا هذه المسألة بايضاحا تاما في كتابه - 00:27:30
دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب في سورة الانعام في الكلام على قوله تعالى قال النار مثواكم فيها الا ما شاء الله وفي سورة النبأ في الكلام على قوله تعالى لابثين فيها احقابا - 00:27:48
انتهت سورة سود عسى الله يهديك بارك الله فيك حسبك الله اكبر الله هذه مسألة عظيمة مسألة الايات الكبيرة نصلي بالخلود الابدية في حال اهل النار وحال اهل الجنة بآيات خالدين فيها ابدا خالدين فيها ابدا - 00:28:08
في اهل الجنة وفي اهل النار لكن طلبة الطوائف الفرق الاسلامية فمنهم من قال بفناء الجنة والنار وهؤلاء هم الجهمية في مقدمتهم جاهم بن صفوان يقولون بفناء الجنة والنار يعني انها تبقى مدة ثم تفنى - 00:28:42
ويفنى اهلها وتنتهي وانكر ذلك اهل السنة انكارا شديدا كان بعض الناس النار تفنى واما الجنة فانها باقية ابدا ابات اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار. وكما ذكر الشيخ - 00:29:10
يا اهل الجنة عطاء غير مجلوز ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ نسأل الله العافية. نعوذ بالله من النار ذكر ابن القيم في كتابه مسألة فناء النار يقول سألته - 00:29:45
شيخ الاسلام عن هذا حكى فيها قولين لكن جمهور اهل السنة على ظاهر القرآن وانه وان الجنة والنار باقيتان لا تتنيان ابدا ولا تبيدان والشيخ الامين رحمه الله ذكر هذه كما - 00:30:34
اشار اليه في كتابه وذكر الخلافة وذكر الادلة ورجح القول بما ذكر ان الله تعالى اخبر بان اهل النار لا يموتون لا يقضى عليهم فيموتوا وانهم لا يخرجون وما هم من وما هم بخارجين من النار - 00:31:03
وان النار باقية لا تبنى. كلما خبت النوم سعيرا نعم بعدك يا قلبي نعم تفضل اعوذ بالله من النار. نعوذ بالله من النار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى - 00:31:32
آله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. الله اكبر. الحمد لله الذي هدانا للاسلام. الحمد لله - 00:32:07
الذي هو دينه. نعم يقول رحمه الله تعالى الوجه الثاني ان يقال ان الله تعالى لم يذكر ان المسيح عليه السلام مات ولا قتل انما قال اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهر - 00:32:28
من الذين كفروا وجاعلوا الذين اتبعوك فوق الذين كفروا. وقال المسيح عليه السلام لم يقل للمسيح كما قال سيدي محمد انك ميت وقال اني متوفيك ذكر لهما عنان اللي هو - 00:32:51
قبضه الثانية النوم اتوفاكم بالليل نعم السلام عليكم وقال المسيح عليه السلام فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء من شهيد نعم. وقال تعالى فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير - 00:33:27

في رحاب وقولهم قلوبنا غلف. بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا بيكو فريم وقولهم على مريم بهتانا عظيما. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله - 00:33:59

اه وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لفي شك من ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. بل رفعه الله وكان الله عزيزا حكيما. وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته - 00:34:19

يوم القيامة يكون عليهم شهيدا. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت انهم الربا وقد نهوا عنه. واكرم اموال الناس بالبر فذم الله تعالى اليهود باشياء منها قولهم على مريم بهتانا عظيما - 00:34:49

حيث حيث زعموا انها بغي. ومنها قولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله الله قال تعالى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. واضاف هذا القول اليهم وذمهم عليه. ولم يذكر النصارى لان الذين تولوا صلب المصلوب المشبه به هم اليهود - 00:35:19

ولم يكن احد من النصارى شاهدا هذا معهم. بل كان الحواريون خائفين. بل كان الحواريون خائفين غائبين. فلم يشهد احد منهم الصلب. وانما شهده اليهود. صلب المشبه المشبه بالمسيح نعم - 00:35:49

فلم يشهد احد منهم الصلب وانما شهده اليهود وهم الذين اخبروا الناس انهم صلبوا المسيح عليه السلام والذين نقلوا ان المسيح صلب من النصارى وغيرهم انما نقلوه عن اولئك اليهود وهم وهم شرطاء - 00:36:15

من اعوان الظلمة نعم وهم شرط من اعوان الظلمة لم يكونوا خلقا كثيرا يمتنع تواطؤهم على الكذب قال تعالى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. فنفى عنه القتل. ثم قال وان من - 00:36:37

اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. وهذا عند اكثر العلماء معناه. قبل موت المزيد وقد قيل قبل موت اليهودي وهو ضعيف. قبل قبل الممات قبل موت اليهودي وهو ضعيف. مم. كما قيل انه قبل قبل موت محمد - 00:37:04

صلى الله عليه وسلم. ليؤمنن به قبل موت محمد. هذا قول ثالث يا شيخ. نعم. وهو اضعف. نعم. فانه لو امن به قبل الموت لنفعه ايمانه به. فانه لو امن به قبل الموت. لو امن - 00:37:32

ابي بمحمد وبالمسيح قبل موته نفعه هذا يضعف قول من يقول انه من او ان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به من قبل موته لو امن بالمسيح وبمحمد قبل موته اي نفس الكتاب لنفعه - 00:37:57

نعم فانه لو امن به قبل الموت لنفعه ايمانه به فان الله تعالى يقبل توبة العبد ما غرغر نعم. وان قيل المراد بهم ايمان الذي يكون بعد الغرغرة لم يكن في هذا فائدة. فان كل احد بعد موته - 00:38:21

يؤمن بالغيب الذي كان يجحده. فلا اختصاص للمسيح به. ولانه قال قبل موته ولم يقل بعد موته ولانه لا فرق بينه قال قبل موته ولانه قال قبل موته ولم يقل بعد موته. ولانه لا فرق بين ايمانه بالمسيح وبمحمد - 00:38:46

صلوات الله عليهما وسلامه واليهودي الذي يموت على اليهودية يموت كافرا بمحمد والمسيح. عليهما الصلاة والسلام انه قال وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. وقوله ليؤمنن به فعل - 00:39:13

مقسم عليه وليؤمنن وان من اهل الكتاب وان من يعني ما من يعني اداة حصر بمعنى ما ما من اهل الكتاب احد الا ليؤمنن به المسيح وبموت المسيح نعم السلام عليكم - 00:39:40

وقوله ليؤمنن به فعل مقسم عليه. وهذا انما يكون في المستقبل. فدل ذلك على ان هذا الايمان بعد اخبار الله تعالى بهذا ولو اريد به قبل موت كتابي لقال وان من - 00:40:17

اهل الكتاب الا من يؤمن به. لم يقل ليؤمنن به وايضا فانه قال وان من اهل الكتاب وهذا يعم اليهود والنصارى. فدل ذلك على ان جميع مع اهل الكتاب اليهود والنصارى يؤمنون بالمسيح عليه السلام قبل موت المسيح وذلك اذا نزل - 00:40:37

امنت اليهود والنصارى بانه رسول الله ليس كاذبا كما تقول اليهود ولا هو الله كما تقوله النصارى ومحافظة على هذا العموم اولى من ان يدعى ان كل كتابي ليؤمنن به قبل ان يموت الكتابي - 00:41:07

فان هذا يستلزم ايمان كل يهودي ونصراني. وهذا خلاف الواقع. وهو لما قال وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. دل على ان

المراد بايمانهم قبل ان يموت هو - 00:41:29
علم انه اريد بالعموم عموم من كان موجودا حين نزوله. اي لا يتخلف منهم احد عن الايمان به لا ايمان من كان منهم ميتا. وهذا كما يقال انه لا يبقى بلد الا دخله الدجال - 00:41:49
قال ان مكة والمدينة اي من المدائن الموجودة حينئذ وسبب ايمان اهل الكتاب به حينئذ ظاهر فانه يظهر لكل احد انه رسول مؤيد ليس بكذاب ولا هو رب العالمين تعالى ذكر ايمانهم به اذا نزل الى الارض فانه تعالى لما ذكر رفعه الى الله بقوله اني - 00:42:09
فيك ورافعك الي. وهو ينزل الى الارض قبل يوم القيامة ويموت حينئذ. اخبر بايمانهم به قبل كما قال تعالى في اية اخرى ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل - 00:42:39
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون. وانه لعلم للساعة فلا بها واتبعون. هذا صراط مستقيم. ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه - 00:42:59
فاتقوا الله واطيعون. ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم اختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوشك ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا واماما مقسطا - 00:43:29
الصليب ويقطن الخنزير. ويضع الجزية وقوله تعالى يكثر الصليب هذا فيه يعني انكار على النصارى كثروا للصليب يعني فيه الاعلام بانه يعني باطل وان من نعبده انه على دين باطل - 00:43:59
وكذلك يقتل الخنزير الذي يستحله النصارى وبكل ذلك ابطال لما هم عليه عقيدة وشريعة الحديث احسن الله اليكم في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوشك ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا واماما - 00:44:35
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية. يضع الجزية يعني لا يقبل الجزية من من احد قال العلماء وليس في هذا نسخ لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم بل ان هذا - 00:45:07
يعني الرسول اخبر بان حكما حكم الجزية مؤقت الى نزول المسيح يعني علمنا ان شرعية ان حكم الجزية واخذ الجزية من اهل الكتاب انه موقت بنزول المسيح نعم وقوله تعالى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لفي شك - 00:45:31
من ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. بل رفعه الله اليه كان الله عزيزا حكيما. بيان ان الله تعالى رفعه حيا وسلمه من القتل انهم يؤمنون به قبل ان يموت. وكذلك قوله ومطهرك من الذين كفروا. ولو مات - 00:46:13
لم يكن فرق بينه وبين غيره. ولفظ التوفي في لغة العرب معناه الاستيفاء والقبظ. وذلك ثلاثة انواع احدها توفي النوم والثاني توفي الموت والثالث توفي الروح والبدن جميعا ايش ؟ والثالث توفي الروح والبدن جميعا. فيها - 00:46:43
لو فيها يعني استفاؤه يريد ان يجعل توفي المسيح من هذا النوع انه توفاه يعني اخذه ورفعه روحا وجسدا والتوفنا ولفظ التوفي في لغة العرب معناه الاستيفاء والقبو. الاستيفاء والقبر - 00:47:13
وذلك ثلاثة انواع. احدها توفي النوم. وهذا خاص يعني بالروح نوعا من نوع من التوفي والثاني توفي الموت وذلك بقبض الروح كلية لان الروح في حال النوم لها تعلق بالبدن. يعني لا تبالغه - 00:47:41
انطلاقا تاما. نعم السلام عليكم والثالث توفي الروح والبدن جميعا نعم. فانه بذلك خرج عن حال اهل الارض الذين يحتاجون الى الاكل والشرب واللباس والنوم. ويخرج منهم الغائط والبول. والمسيح عليه السلام توفاه الله تعالى وهو في السماء الثانية. الى ان ينزل الى الارض - 00:48:14
ليست حاله كحال اهل الارض في الاكل والشرب واللباس والنوم والغائط والبول. ونحو ذلك يعني صار له طبيعة لما رفعه الله صاد له طبيعة تختلف عن الطبيعة البشرية بل بل انه اصبح يعني له - 00:48:45
يعني بالملائكة نعم السلام عليكم. الوجه الثالث الى هنا يا شيخ. الله يسلمك رحمه الله نعم يا محمد نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:49:12
قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتاب الاسماء والصفات واما الكلام بالرسالة فهو ارساله الروح الامين بالرسالة الى من شاء من

قال الله عز وجل وانه لتنزيل رب العالمين نزل - 00:49:44
الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. اخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا هلال ابن العلاء الرق قال حدثنا عبدالله بن جعفر قال حدثنا المعتمر بن سليمان - 00:50:14
قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبدالله المزني وزياد بن جبير عند جبير ابن حية جبير ابن حية نعم احسن اليك فذكر الحديث الطويل في بعث النعمان ابن مقرن الى اهل الاهوال. وانهم سألوا ان يخرج - 00:50:44
فاليهم رجلا فاخرج المغيرة بن شعبة فقال ترجمان القوم ما انتم فقال المغيرة نحن ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء طويل نمص الجلد والنوى من الجوع. ونلبس الوبر والشعر. ونعبد - 00:51:11
او الحجر فبين نحن كذلك اذ بعث رب السماوات ورب الارض الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده. او تؤدوا الجزية. واخبرنا - 00:51:41
رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل صار الى الجنة ونعيم لم ير مثله قط. لم يرى ماشي يعني الشهيد يمكن تروح نعم. ومن بقي؟ لم يرها هي المناسبة - 00:52:11
انه من قتل منا صار الى الجنة ونعيم لم ير مثله قط. نعم. ومن بقي منا ملك سر رقابكم. رواه البخاري في الصحيح عن الفضل ابن يعقوب عن عبد الله ابن جعفر. اخبرنا ابو - 00:52:42
عمر بن عبدالعزيز بن قتادة قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن زكريا الاديب. قال حدث اذن الحسين بن محمد بن زياد القباني قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم. قال اخبرنا وهب بن جرير - 00:53:02
قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن اسحاق. قال حدثني الزهري عن ابي بكر بن عبدالرحمن بن بن هشام وعن عبيد بن عبدالله بن عتبة وعن عروة بن الزبير وصلب الحديث عن ابي - 00:53:22
بكر ابن عبد الرحمن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتن اصحابه بمكة اشار عليهم ان يلحقوا بارض الحبشة - 00:53:42
يعني عذبوا واوذوا على الاسلام فانا لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالهجرة من مكة الى الحبشة فاجر بدينهم وطلبا لسلامة انفسهم الله اكبر. نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتن اصحابه بمكة اشار عليه من يلحقه بارض الحق - 00:54:02
يا باشا فذكر الحديث وقال فيه فقال جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه للنجاشي بعث الله عز وجل الينا رسولا نعرف نسبه وصدقه وعفافه فدعا الى ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا. ونخلع من يعبد قوم ونخلع - 00:54:35
ونخلع من يعبد قومه وغيرهم من دونه. وامرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر وامرنا باقام الصلاة والصيام والصدقة وصلة الرحم. وكل ما من الاخلاق الحسنة. وتلا علينا تنزيلا لا يشبهه شيء غيره. فصدقناه - 00:55:05
امنا به وعرفنا ان ما جاء بي والحق من عند الله وذكر الحديث. الحمد لله على نعمة الاسلام نعم الله اكبر. قال الشيخ رحمه الله وقد كان لنبينا صلى الله عليه وسلم جميع هذه الانواع. اما - 00:55:35
فقد كان جبريل في الاية. وما كان للبشر ان يكلمه الله الا وحيا وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي يقول انها كلها ثبتت النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى اوحى اليه - 00:55:55
وكلمه يعني كما في عند عند الاسراء والمعراج به ارسل اليها الرسول من الملائكة الروح الامين يقول في العبارة ايش؟ ولنبينا وقد كان لنبينا صلى الله عليه وسلم جميع هذه الانواع. نعم. اما الرسالة فقد كان جبريل - 00:56:20
عليه الصلاة والسلام. يأتيه بها من عند الله عز وجل. واما الرؤيا في المنام فقد قال الله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام الله امنين. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اري - 00:56:57
انه يدخل مكة هو واصحابه امنين محلقين روسهم ومقصرين وقال له اصحابه حين نحر بالحديبية اين رؤياك يا رسول الله؟ فانزل الله تبارك وتعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الى قوله تعالى فجعل من دون ذلك - 00:57:27

يعني النحر بالحديبية ثم ردعوا ففتحوا خيبر ثم اعتمر بعد ذلك فكان تصديق رؤياه صلى الله عليه وسلم في السنة المقبلة. اخبرنا بذلك ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاظي قال حدثنا ابراهيم بن الحسين قال حدث - 00:57:57
ابن ادم قال حدثنا وارقاه عن عن ابن ابي نديح عن مجاهد فذكره. وروينا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:58:27
الرؤيا الصالحة في النوم. وكان صلى الله عليه وسلم لا يرى رؤيا الا جاك مثل فلق الصبح تريد ضياء الصبح اذا انفلق. واما التكليم فقد قال الله عز وجل فاوحى الى عبده ما اوحى. ثم كان فيما اوحى اليه ليلة المعراج خمسين صلاة - 00:58:47
فلم يزل يسأل ربه التخفيف لامته حتى صار الى خمس صلوات. وقال له ربه تبارك وتعالى اني لا يبدل القول لدي. هي كما كتبت عليك في ام الكتاب. ولك فبكل حسنة عشر امثالها. هي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك. وقد مضى الحديث فيه - 00:59:17
واختلف الصحابة رضي الله عنهم في رؤيته ربه عز وجل. احسن الله اليك. نعم يا محمد نعم يا علي يا الله حسن الخاتمة يا ربي الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:59:47
العلامة ابن القيم في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. فصل فقد تبين الفرق بين حسن الظن والغرور وان حسن البين حكم ايش الظن فقد تبين الفرق بين حسن الظن والغرور؟ ما حسن الظن والغرور - 01:00:17
وان حسن الظن ان حمل على العمل وحث عليه وساق اليه فهو صحيح. وان دعا الى البطالة والانهماج المعاصي فهو غرور وحسن الظن هو الرجاء. ومن كان رجاؤه حاديا له على الطاعة. زاجرا له عن المعصية. فهو رجاء - 01:00:38
صحيح ومن كانت بطالته رجاء فمن الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون ربهم جمعوا بين هذه الامور هم الراجعون حقا اولئك يرجون رحمة الله اما نفرط - 01:01:02
القاعد المشرف على نفسه اتكال على رحمة الله فليس هذا الرجاء بل هذا هو الغرور والاماني ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب. نعم من كان رجاؤه حاديا له على الطاعة زاجرا له عن المعصية. فهو رجاء صحيح. ومن كانت بطالته رجاء - 01:01:27
بطالة وتفريطا. فهو المغرور ولو ان رجلا له ارض يأمل ان يعود عليه من مغلها ما ينفعه فاهملها ولم يبذرها ولم يحرثها ها واحسن ظنه بانه يأتي من مغلها ما يأتي من حرث وبذر وسقي. نعم - 01:01:55
ما يأتي من حرف وبذر وسقي وتعاهد الارض من حرث يأتيه منذ ما يأتي من حرس وزرع. نعم وفيه نسخة من من غير حرف من غير حرث وبذر وسقم كلها صحيحة هذي وهذي - 01:02:20
نناسبها من نعم. من حرث وبذر وسقى وتعاهد الارض لعده الناس من اسفه السفهاء وكذلك لو حسن ظنه وقوي رجاؤه بان يجيئه ولد من غير جماع او يصير اعلم اهل - 01:02:51
من غير طلب للعلم. وحرص تام عليه وامثال ذلك. فكذلك من حسن ظنه وقوي رجاؤه في الفوز بالدرجات العلى والنعيم المقيم من غير طاعة ولا تقرب الى الله تعالى. يا رب - 01:03:11
من غير طاعة ولا تقرب الى الله تعالى بامتثال اوامره واجتناب نواهيه. وبالله التوفيق. وقد قال الله تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله. فتأمل كيف جعل رجاؤهم - 01:03:32
اتيانهم بهذه الطاعات. وقال المغترون ان المفرطين المضيعين لحقوق الله المعطلين لاوامرهم الباغين على عباده المتجرئين على محارمه اولئك يرجون رحمة الله. وسر المسألة ان الرجاء وحسن الظن انما يكون مع الاتيان بالاسباب التي اقتظتها حكمة الله في شرعه وقدره وثوابه وكرامته - 01:03:52
فيأتي العبد بها ثم يحسن ظنه بربه ويرجوه ان لا يكله اليها. وان يجعلها موصلة الى ما ينفعه ويصرف ما يعارضها ويبطل اثرها. ثبت قلوبنا على دينك. نعم فصل ومما ينبغي ان يعلم ان من رجا شيئا استلزم رجاؤه امورا احدها محبة ما يرجوه - 01:04:22
الثاني خوفه من فواته. الثالث سعيه في تحصيله بحسب الامكان. واما رجاء لا يقارنه شيء من ذلك فهو من باب الاماني والرجاء فهو من باب الاماني. والرجاء شيء والاماني شيء اخر. فكل راج خائف - 01:04:48

كل راج خائف خائف يخاف الفوت يخاف والسائر على الطريق اذا خاف اسرع السير مخافة الفوات. وفي جامع الترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله - 01:05:08

الجنة. يا الله نعم. وهو سبحانه كما جعل الرجاء لاهل الاعمال الصالحة. فكذلك جعل الخوف لاهل الاعمال. فعلم ان الرجاء والخوف نافع هو ما اقترن به العمل فعلم ان الرجاء والخوف النافع هو ما اقترن به - 01:05:34

في العمل فجعل الرجاء وعلم ان الرجاء والخوف النافع هو قبل ما فيه جعل الرجاء نعم وهو سبحانه جعل الرجاء الاعمال الصالحة اه الاعمال الصالحة فكذلك جعل الخوف لاهل الاعمال وفي نسخة لاهل الاعمال الصالحة. صح. هذا اصح عجيب - 01:05:58

كما جعل الرجاء يا اهل الاعمال الصالحة اهل الاعمال الصالحة يرجون ويخافون كما يدل عليها الكلام المتقدم يرجون ويخافون يدعون ربهم خوفا وطمعا انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا الله - 01:06:31

اعوذ بالله من الفتن. نعم وهو سبحانه كما جعل الرجاء لاهل الاعمال الصالحة. فكذلك جعل الخوف لاهل الاعمال الصالحة. فعلم ان الرجاء والخوف النافع هو ما اقترن به العمل. قال الله تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بايات ربهم يؤمنون. والذين هم - 01:07:09

بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات. وهم انها سابقون وقد روى الترمذي في جامعه عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية - 01:07:31

وقلت اهم الذين يشربون الخمر ويزنون ويسرقون؟ فقال لا لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ويخافون الا يتقبل منهم اولئك يسارعون في الخيرات. وقد روى وقد روى - 01:07:54

من حديث ابي هريرة ايضا. والله سبحانه وتعالى وصف اهل السعادة بالاحسان مع الخوف. ووصف الاشقياء الاساءة مع الامن ومن تأمل احوال الصحابة رضي الله عنهم وجدهم في غاية العمل مع غاية الخوف ونحن جمعنا بين - 01:08:14

بل التفريط والامن. فهذا الصديق يقول وددت اني شعرة في جنب عبد مؤمن. ذكره احمد عنه وذكر عنه انه كان يمسك بلسانه ويقول هذا اوردني الموارد. وكان يبكي كثيرا ويقول ابكوا - 01:08:34

لم تبكوا فتباكوا. مم. وكان اذا قام الى الصلاة كأنه عود من خشية الله عز وجل كأنه عود من من خشية الله. نعم واوتي بطائر فقلبه ثم قال ما صيد من صيد ولا قطعت من شجرة الا بما ضيعت من التسبيح - 01:08:54

ولما احتضر قال لعائشة يا بنية اني اصبت من مال المسلمين هذه العباءة وهذا الحلاب وهذا العبد فاسرع به الى ابن الخطاب وقال والله لوددت اني كنت هذه الشجرة تؤكل وتعظد. وقال قتادة بلغني - 01:09:18

ان ابا بكر رضي الله عنه قال وددت اني خضرة تأكلني الدواب. وهذا عمر بن الخطاب قرأ سورة حتى بلغ ان عذاب ربك لواقع. فبكى واشتد بكاؤه حتى مرض وعادوه. وقال لابنه وهو في الموت - 01:09:38

ضع خدي على الارض عساه ان يرحمني. ثم قال ويل امي ان لم يغفر لي ثلاثا ثم قضى وكان يمر بالاية في ورده بالليل فتخنقه فيبقى في البيت اياما يعاد يحسبونه مريضا. وكان في وجه - 01:09:58

رضي الله عنه خطان اسودان من البكاء وقال له ابن عباس مصدر الله بك الامصار وفتح بك الفتوح وفعل وفعل فقال وددت اني انجو لا اجر ولا وزر. وهذا عثمان ابن عفان رضي الله عنه كان اذا وقف على القبر يبكي - 01:10:19

حتى يبل لحيته وقال لو انني بين الجنة والنار سبحان الله العظيم الاحساس هذا كثير من الاحوال يزور الانسان القبور لا يكون عنده ذلك الاخبات والتأسف وتجد سبحان الله يعني نلاحظ بالقسوة قسوة - 01:10:39

يظهر في حال تشييع الجنائز يتحدثون وربما يضحك من يضحك وهكذا والله يهدي قلوبنا. الله يلين قلوبنا نعم وقال لو انني بين الجنة والنار لا ادري الى ايهما يؤمر بي لاخترت ان اكون رمادا قبل ان اعلم الى ايهما اصير - 01:11:10

وهذا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وبكاؤه وخوفه وكان يشتد خوفه من اثنتين طول الامل واتباع الهوى قال فاما طول الامل

فينسي الاخرة. واما اتباع الهوى فيصد عن الحق. الا وان الدنيا قد ولت مدبرة - 01:11:53
الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون. فكونوا من ابناء الاخرة. ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل. وهذا ابو الدرداء كان يقول ان اشد ما اخاف على نفسي يوم القيامة - 01:12:13
ان يقال لي يا ابا الدرداء قد علمت فكيف عملت فيما علمت؟ وكان يقول لو تعلمون ما انتم بعد الموت لما اكلتم طعاما على شهوة ولا شربتم شرابا على شهوة ولا دخلتم بيتا تستظلون فيه - 01:12:33
ولخرجتم الى الصعيد تضربون صدوركم وتبكون على انفسكم. ولوددت اني شجرة تعظد ثم تؤكل لو تعلمون ما اعلم ولخرجتم من الصعدات يجأرون الى الله الحمد لله من رحمة الله الا يحصل عندها الانسان - 01:12:53
ذلك الشعور الذي تتنغص فيه حياته يعني لو حصل عند الانسان هذا الشعور ما استطاع يتصرف في دنياه ولا ولا يصير لها ولا يتزوج ولا يأكل ولا يشرب وهذا الى مقتضى الطبع وخلاف موجب الشرع ولله الحمد - 01:13:28
الخطر هذا من ينشغل بلذات الدنيا وبحبوبها عن عمل الاخرة اما نفس التمتع بهذا هو قال كلوا واشربوا ولا تسرفوا كما هي حال الصحابة وهذه الاثار المروية ما ادري فيها تعليق عليها - 01:13:48
نعم ها نعم الاخير هذا نعم. نعم اخرجه احمد في الزهد. ها الاثر الاخير اخرجه احمد في الزهد. وابو نعيم في الحلية يعني هذه اثار ان صحتها عن اولئك الاخياط لكن كل المقصود الدلالة على - 01:14:18
يعني شدة خوفي بعد الامر معلوم. شدة خوف من الله سبحانه وتعالى الله حكيم عليم وكان عبد الله ابن عباس اسفل عينيه مثل الشراك البالي من الدموع. وكان ابو ذر يقول يا ليتني كنت شجرة تعظد - 01:14:40
اود ووددت اني لم اخلق وعرضت عليه النفقة فقال عندنا عنز نحلبها واحمرة ننقل عليها ومحرر يخدمنا وفضل عباءة واني اخاف الحساب فيها. وقرأ تميم الداري ليلة سورة الجاثية فلما اتى على هذه الاية ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات - 01:15:19
جعل يرددها ويبكي حتى اصبح. وقال ابو عبيدة ابن الجراح وددت اني كبش فذبحني اهلي واكلوا لحمي وحسوا مرقي وهذا باب يطول تتبعه. قال البخاري في صحيحه باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر - 01:15:49
وقال ابراهيم التيمي ما عرظت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا. مكذبا. احسن الله اليك الا ان والا خشيت ان اكون مكذبا. وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:09
كلهم يخاف النفاق على نفسه. ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل. ويذكر عن الحسن ما خافه الا المؤمن ولا امنه الا منافق. وكان عمر ابن الخطاب يقول لحذيفة انشدك الله هل سماني لك رسول الله صلى الله - 01:16:29
عليه وسلم. يعني في المنافقين فيقول لا ولا ازكي بعدك احدا. فسمعت شيخنا رحمه الله يقول فسمعت شيخنا رحمه الله يقول ليس مراده اني لا ابرئ غيرك من النفاق. بل المراد لا افتح - 01:16:49
علي هذا الباب وكل من سألني هل سماني لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فازكيه؟ قلت وقريب من هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم للذي سأله ان يدعو له ان يكون من السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب - 01:17:09
سبقك بها عكاشة ولم يرد ان عكاشة وحده احق بذلك ممن عداه من الصحابة. ولكن لو لقام اخر واخر وانفتح الباب وربما قام من لم يستحق ان يكون منهم. فكان الامساك اولى - 01:17:29
والله اعلم انتهى اغلبها في شيقول؟ الاغلبية في كتاب الزهد الامام احمد. ها؟ اغلبها في كتاب الزهد للامام احمد لا اله الا الله نعم يا محمد. نعم. نعم اعوذ بالله من الخذلان اعوذ بالله من الخزلان اعوذ بالله انا لله وانا اليه راجعون - 01:17:49
لا حول ولا احسن الله اليكم يقول السائل بعض اهل العلم يقول ان قول الله تعالى اني متوفيك ورافعك الي معناه ان عيسى عليه السلام رفع الى السماء وهو نائم. فجعل متوفيك بمعنى منيمك. فهل هذا - 01:18:37
تفسير محتمل لانه يخالف تقسيم شيخ الاسلام للتوفي بثلاثة انواع. لا ما يخالف لا يخالف توفاه بالنوم وتوفاه روحا وبدنا. قبضه

روحا وبدنا برفعه. قبضه روحا وبدنا برفعه نعم نعم. احسن الله اليكم - 01:19:03
يقول السائل عبر الشبكة امن لصلاة الفجر رجل ابكم فكان يسبقنا في بعض المواضع ونسبقه في بعضها فما حكم صلاتنا ابكم؟ نعم. يقول ابكم. سبحان الله. يقدمون ابكم يصلي بهم الفجر - 01:19:49
لا حول ولا ها ما ندري عنهم ينزل يطلع وما ان كان ابكم لا لا يتكلم السر من كان يسير بالتكبير وكذا هذا ايضا غلط منه ان يسر وهو امام. الامام يرفع صوته ويبين يقتدى به - 01:20:26
وعندي ان هذا السائل اقول لو اعدت لو اعدت الصلاة كان احوط لدينك لماذا تقدمون ابكم ولماذا هو لا يعتد به ان كان ان كان يتكلم؟ لماذا يصلي بالناس؟ ولا كأنه منفرد كانه منفرد - 01:21:18
اعتد ولم يعتد بمن خلفه. الا ان اين يكون يمكن انه في بعض المساجد المصليات هذي اللي ما لها الا امام ولا مصلي ولا نعم ان اعاد ان اعاده كان هذا احبط لدينهم. لانهم لم لم يقيموا الصلاة. لم يقيموها بكل حال سواء كان ولا انه - 01:21:42
يركع ويسجدون ويسجد فيرى ويرفع يعني صار ما فيه انتظام واقامة للصلاة فاقول لاهل السائل اه اعد صلاتك مشكوك فيها. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل صحيح ان ابن تيمية رحمه الله كان يقول بفناء النار دون الجنة؟ لا لا - 01:22:11
لا لا هو ذكر الخلافة بس. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة عندي الرجاء يغلب على الخوف كثيرا حتى اني لا اتخيل يوما ان اكون من اهل النار - 01:22:49
لا تخيل يوما نعم فهل هذا من حسن الظن بالله؟ ام قصور في الخوف وامن من مكر الله لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله لا حول ولا قوة - 01:23:11
والله اعلم ليس من شرط الخوف انك تتخيل انك في النار بل تذكر النار وحرها وحال اهلها واستعذ بالله منها. استعذ بالله من النار هل انت تتعوذ من النار؟ او او لا تكاد تقول اعوذ بالله من النار - 01:23:51
كلنا نقول اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم. الرسول اوصانا ان نقول بعد تجاعد ان نقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر واسأل الله تعالى يقولون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وقنا عذاب النار. وعلى الذين يقولوا ربنا اغفر فهل انت لا تستعيذ بالله من النار - 01:24:17
سبحان الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في قوله تعالى اعوذ بالله من النار ينبغي الدعاء ليس للانسان ربه الجنة. اللهم انا نسألك الجنة من النار. اللهم انا نسألك الجنة. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة - 01:24:45
والخزي بدخول النار. انك من تدخل النار فقد اخليته. نعم اعوذ بالله احسن الله اليكم. يقول السائل في قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. الاية هل - 01:25:13
دلوا الاية على نزول عيسى ابن مريم قبل طلوع الشمس. وان ايمان من يؤمن اي نعم اي نعم نعم بعده احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة كانت لدي حيوانات اخرجتها للتشميس - 01:25:30
فنسيتها فماتت. والان اخاف ان ادخل النار بسببها فما كفارة ذلك استغفر الله وتب الى الامام ما تعمدت هذا حصل منك غلطا فلا يتكرر. لا يتكرر منك هذا واذا كان عندك حيوانات من هذا النوع - 01:25:55
ان تتخذ الاسباب والاحتياطات لوقايتها من من الهلاك بهذه الصفة بهذه الطريقة اما ما حصل منك انت ما تعمدت هات عمك مثل ما تعمدت المرأة حبستها لا طعمتها وسقتها حبستها. انت وضعتها لمصلحتها للتشميس. ثم نسيتها - 01:26:17
نسأل الله العافية لكن هذا يعطيك درس انك تحتاط وتنتبه وتتخذ الاسباب ممكن انك اذا سويت تحط انبه في جوالك في جوالك يعني بحيث انك انتبه انت الان في اه عندك مسؤولية. نعم - 01:26:49
احسن الله اليكم. يقول السائل معلوم ان لا زكاة فيها نعم السائل هذا العكس لا زكاة فيها معلومة ان الثائمة لا زكاة فيها. لا غلط هذا لا لا يفهم لا يعرف معنى الشائمة ولا يعرف الحكم الشرعي في زكاة - 01:27:14
بهيمة الانعام فيها الزكاة وانما تجب الزكاة السائمة وهي الرائعة الراعية اما المعلوفة التي الا ان تكون تجارية. عروض تجارة نعم

اختم احسن الله اليكم. يقول السائل حديث ابي رضي الله عنه كم اجعل لك من صلاتي؟ هذه قال اهل العلم انه انه - 01:27:48
ان يدعو بدعاء مخصوص زار الرسول ان يجعل له بعض هذا الدعاء. ليس المقصود كما يفهم الجاهلون يعني ان تكون كل دعائك صلاة على الرسول. لا لا ما في شيء - 01:28:23
تدعو في اه ادعية مشروعة في الصباح والمساء والصلوات ليس ما ليس مطلوبا ان تجعل بدل يعني جميع جميع دعائك في الليل والنهار صلاة على رسول الله هذا لا اصل له - 01:28:38
يمكن عند الصوفية نعم هم اللي يفظلون الصلوات على الرسول على تلاوة القرآن وينشئون صلوات صلاة فلان وفلان ويعظمون ويقولون هذه الصلاة افضل من من خمس ختمات وعشر الختمات - 01:28:54
جهال مبتدعة - 01:29:15